

الدر المنثور

واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم .

أخرج ابن جرير من طريق ابن جريج عن عبد الله بن كثير في قوله يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين شهداء بالفسط .

الآية نزلت في يهود خيبر ; ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله ليستعينهم في دية فهموا ليقتلوه فذلك قوله ولاجرمنكم شأن قوم ألا تعدلوا .
الآية .

والله أعلم .

- قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون .

أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن جابر بن عبد الله " أن النبي صلى الله عليه وآله نزل منزلا فتفرق الناس في العشاء يستظلون تحتها فعلق النبي صلى الله عليه وآله سلاحه بشجرة فجاء أعرابي إلى سيفه فأخذه فسله ثم أقبل على النبي صلى الله عليه وآله فقال : من يمنعك مني ؟ قال : الله .

قال الأعرابي : مرتين أو ثلاثة من يمنعك مني ؟ والنبي صلى الله عليه وآله يقول : الله . فشام الأعرابي السيف فدعا النبي صلى الله عليه وآله أصحابه فأخبرهم بصنيع الأعرابي وهو جالس إلى جنبه لم يعاقبه .

" قال معمر : وكان قتادة يذكر نحو هذا ويذكر أن قوما من العرب أرادوا أن يفتكوا بالنبي صلى الله عليه وآله فأرسلوا هذا الأعرابي ويتألوا أذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم .
الآية .

وأخرج الحاكم وصححه عن جابر قال : قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله محارب خصة بنخل فأرأوا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحارث قام على رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وقال : من يمنعك ؟ قال : الله فوقع السيف من يده فأخذه النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله وقال : من يمنعك ؟ قال : كن خيرا آخذ .

قال : تشهد أن